

(2) قراءة وتعليق على كتاب الشمائل المحمدية للترمذي تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الشمائل المحمدية للإمام ابن عيسى. محمد ابن عيسى الترمذي مغرب السبت الموافق - [00:00:01](#) العشرين من شهر ربيع الثاني عام سبعة وثلاثين واربعمئة بعد الالف منيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. اه اه وقد وقفنا على باب ما جاء في خاتم النبوة قبل ان نكمل القراءة - [00:00:21](#) انبه على اه ثلاثة امور لا ملون فيما يتعلق بحديث اه شعبة عن سماك في حديث شعبة عن السيماء قال بعض الفضلاء من الحاضرين ان قول شعبة قليل لحم العقد او منهوس العقب - [00:00:38](#) انه فسر بتفسير عقب القدم عقب القدم هكذا فسرره الشيخ عبد الرزاق ابن شيخنا عبد المحسن العباس ما نفع الله بهما العباد والبلاد. وعلى كل حال الذي في ذهني ان المقصود بالعقل هنا عقب الانسان - [00:00:56](#) على كل حال ساراجع هذه انبهكم عليها في الغد. والامر الثاني اني نسيت ان انبهكم ان القاضي اه اه علق على قوله الشماك قال ما اشكل العين؟ قال طويل شق العين. قال القاضي - [00:01:16](#) القاضي عياض قال القاضي عياض وقد اتفق العلماء على توهيم سماك فقد اتفق العلماء على توهيم سماك في هذا التفسير وقالوا وقالوا انما يقال فلان شكى للعين اذا كان بياض عينه مشرب بالحمرة - [00:01:36](#) وعلى كل حال فالسماك من اهل الرواية تابعي جليل من اهل الدراية فاذا كان في اللغة ان سكن العين يعني آا ان البياض فيه حمرة فهذا لا يعني ان قوله خطأ - [00:02:01](#) بل يقال هذا تفسير اخر في نظري لا ينبغي تخطئة الرواة وان اتفق اللغويون على خلافه اه الامر الثالث ان شاء الله عز وجل ساعمل اه انا عملت بعضها لكن لم اكمل ساعمل ورقة اكتب فيه كل ما يتعلق باوصاف - [00:02:21](#) النبي صلى الله عليه وسلم تتوزع عليكم في اخر يوم ان شاء الله مصورة فنبداً على بركته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولسيدنا - [00:02:41](#) مساجده وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. بيساريكم الى الامام ابي عيسى محمد ابن عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب السماء باب ماذا في خاتم النبوة؟ حدثنا ابو رتان ابن سعيد قال حدثنا - [00:02:57](#) قال الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انك ودع فمسح رأسي ودعاني بالبركة وتوضاً فشربت من وضوءه فاذا قوله باب ما جاء في خاتم هو الخاتم بفتح التاء. وعليه قراءة قوله تبارك وتعالى وخاتم النبيين. بفتح التاء - [00:03:17](#) والخاتم بفتح التاء جمعه خواتيم والخاتم معروف هو ما يلبس سواء كان فيه نقش او لم يكن فيه نقش يقال له خاتم واما الخاتم بكسر التاء وعليه قراءة قراءة وخاتم النبيين وهذه قراءة اي اخرهم - [00:03:57](#) اي اخرهم وهنا المقصود به خاتم النبوة اي ما هي صفة التي كانت عليها خاتم الموجود في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يدل على انه اخر الانبياء والمرسلين صلوات ربي وسلامه عليه - [00:04:21](#) وهذه العلامة تعني الخاتم الموجود في كتفه عليه الصلاة والسلام من الخلف هذه العلامة جاءت في الاحاديث حديث موصوفة من

ثلاث جهات وصف الحجم هذا واحد ووصف اللون وهذا الثاني ووصف - 00:04:41

الحال وهذا الذال وهذا دليل على ضبط الرواة ضبط الصحابة رضوان الله عليهم لخاتم النبوة منه عليه الصلاة والسلام. فوصفوا حجم هذا الخاتم كم هل هو كبير او صغير؟ ووصفوا لون هذا الخاتم ووصفوا حال هذا الخاتم. هل عليه الشعر او لا - 00:05:01

الترمذي رحمه الله في هذه الابواب يذكر ما يتعلق بصفة خاتم النبوة وقد جاء وصف خاتم النبوة في كتب الاولين ولذلك كان اهل الكتاب يعرفون هذا والعرب لا تعرف هذا - 00:05:25

المشركون لانهم كانوا على دين ابراهيم لكنهم ضيعوا كتب اسماعيل وابراهيم فما كانوا يعرفون شيئا من كتب الاولين لذلك كانوا يقال لهم الاميين انه ليس عندهم كتاب واما اهل الكتاب فاليهود والنصارى فعندهم كتبهم وان كانت محرفة ففي كتبهم صفة هذا الخاتم الموجود بين - 00:05:46

كتفي نبي اخر الزمان هذا موجود ولذلك حتى لما كان صغيرا واخذه عمه الى الشام جاء ذاك الراهب فكشف عن بين كتفيه فرأى خاتم النبوة حرص على ان يرجعه عمه وخاف عليه من اليهود وهو صغير - 00:06:13

فاذا الخاتم له صفة موجودة مذكورة في زبر الاولين ولذلك حرص على النظر الى هذا الخاتم من سمع عنه قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

هنا في حديث السائل ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع يعني يشتكي مرضا فمسح رأسي ودعا لي بالبركة. وهذا فيه دلالة ان الانسان اذا كان مريضا - 00:06:59

ولا اه تعرف اين المرض بالظبط فيمكن انك انت تمسح رأسه تبسمل بسم الله بسم الله تقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وما احاذر سبعا فيبرأ باذن الله عز وجل. قال ودعا لي بالبركة - 00:07:19

وهكذا ينبغي على الانسان انه اذا رأى الصبيان ان يمسح رؤوسهم وان يدعو لهم بالبركة. قال وتوظأ فشربت من وضوئه. وهذه خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرب من وضوء احد الا من وضوء العائن. او الذي شككت في عينه - 00:07:39

واما وضوء غير العائن والتبرك به فهذه خاصية النبي صلى الله عليه وسلم ومن جوز للناس ان يشربوا الوضوء العلماء او العباد او الزهاد او المزعومين من الاولياء فانهم يشبهون - 00:08:03

هؤلاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر لا يجوز قال وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه اذا الخاتم كان بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم اسفل العنق مباشرة - 00:08:24

فاذا هو مثل زر الحجلة زر الحجلة فسر بثلاثة تفسيرات التفسير الاول الحجلة هي التي تكون آآ هذه تسمى الحجل الان الشيء المكور في طرف الشيء تسمى الحجلة وزر الحجلة قديما كان الناس يصنعون مثل هذا الشي يدخل - 00:08:43

بعضهم البعض فيمسك الثوب مثل القديمة ما كان فيه ازرار من بلاستيك فكانوا يعملون مثل هذه ويدخل بعض البعض ويشد فهذا احد التفاسير انه كان بهذه الصورة موجودة في كتفي النبي صلى الله عليه وسلم. التفسير الثاني ان الحجل - 00:09:11

المقصود بها الطائر المعروف. الطائر المعروف وهو قريب من الحمام يعني بيضا الحجلة. وبيضة الحجلة صغيرة اصغر من بيضة الحمر وهما يعني كل واحد يصف خاتم النبوة بما يقرب المعنى - 00:09:34

بما يقرب المعنى. وقال الازهري وقال الازهري زر الحجلة جوزة تضم عروة جوزة تضم العروة. الجوز معروفة وهي التي فيها اللب المخطط مثل الدماغ وتظم العروة يعني اللي كان يمسك الخشبة معها. فهذه يقال لها زر الحجلة - 00:10:04

فهذه ثلاثة ثلاث تصويرات لتقريب سورة خاتم النبوة لنا نحن ايها الاخوة قال مثل زر الحجلة وهذه المعاني كلها صحيحة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا سعيد قال حتى رضي الله تعالى عنه انه قال رأيت الخاتم - 00:10:34

اما كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة غدة حمراء مثل بيضة الحمامة. سعيد ابن يعقوب الطاء لقاني او الطارقان هكذا ظبطه المحدثون واهل طلقان ينطقون اللام بالسكون. وهي موجودة الى الان بهذا الاسم قال قال وهي منطقة بين قندس - 00:11:04

وبين بدخشان في شمال افغانستان يقول حديث جابر ابن سمرة يقول رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله هذا الموضع لم يختلف فيه

الرواة كلهم اتفقوا ان موضع الخاتم كان بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما قلت مع انتهاء عظم الرقبة هنا كان -

00:11:30

الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال غدة حمراء. هذه الان اضفها الى صفة لون الخاتم كان اللون مختلف عن لون الجلد غدة حمراء مثل بيضة الحمامة. هذه تؤكد التفسير ايش؟ الذي قال فيه انها زر الحجلة هي بيضة الحجل - 00:11:54
قال مثل بيضة الحمامة يعني في حجمها معلق بين كتفي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. غدة حمراء وجاء في بعض الروايات انها

في نفسها حمراء اللون وحولها شامات شامات سود مثل الشام هذي - 00:12:23

سود حولها ليس هي حولها شامات سود مثل التأليل. سيأتي معنا ان شاء الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو مصعب

قال حدثنا يوسف بن مادشون عن ابيه عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن - 00:12:43

التي هي اميثة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشاءوا ان اقبل الخاتم الذي بين يقول

لسعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه يوم مات اهتز اهتز له عرش - 00:13:02

نحن حتى الزمان يعني هذا فيه بيع ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما كشف الثوب عن نفسه من الخلف فيراه القريب منه وهي

رميثة رضي الله تعالى عنها رأت الخاتم حتى قالت من قربي من رسول الله لو شئت ان اقبل هذا - 00:13:22

لقبلته نعم حدثنا عيسى ابن موسى عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم ابن محمد من ولد علي ابن ابي طالب رضي

الله تعالى عنه قال كان علي رضي الله تعالى عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله - 00:13:44

بين جثتيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين. بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين وهنا الحديث هذا ضعيف لاجل

الانقطاع بين بين ابراهيم بن محمد وبين علي ابن ابي طالب لانه لم يدرك جده - 00:14:14

رضي الله تعالى عنه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن البساري قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا غفرة بن ثابت قال

حدثني علماء ابن قال حدثني ابو زيد عنه اغضب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا -

00:14:34

ادن مني فامسح ظهري فمسحت ظهره فوقع اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم؟ قال شعراء مفتري هنا في حديث آبي زيد

عمرو بن اخطب الانصاري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يمسح - 00:14:57

ظهره كانه كان يحكه ويصعب على الانسان ان يصل بيده الى خلف ظهره. قال فمسحت ظهره فوقع اصابعي عن قلت وما الخاتم؟

القائل هو عليا ابن احمر الاشكلي القائل السائل من؟ هو عن ياء ابن احمد يسأل ابا زيد - 00:15:17

قلت وما الخاتم؟ قال شعرات مجتمعات. هنا قال شعرات ومر معنا غدة حمراء. ومر معنا الحجر زر الحجلة تشبيه للحجر. وغدة

حمراء اللون. وقوله هنا شعرات مجتمعات معناها ان هذا الخاتم عليه شعرات. وسيأتي معنى ان فيه تجاعيد ايضا. اذا لاحظوا ما في

تعارض بين هذه الروايات - 00:15:40

الروايات كلها صحيحة. زر الحجل الحجر. غدة حمراء اللون والمادة. وهنا قال شعرات المجتمعات يعني ان عليه شعر نابت نعم احسن

الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عمار الحسين ابن خزاعي قال حدثنا عن قال - 00:16:10

وحدثني ابي قال حدثني عبد الله ابن قريدة قال سمعت ابي هريرة ابي هريرة يقول جاء سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها ووضع ما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:16:34

المال ماذا؟ فقال صدقة عليك وعلى اصحابك. فقال اقطعنا فانما لنتم الصدقة. قال فرفعها فجاء الغدر فوضعه بين يدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان؟ فقال نهية لك - 00:16:54

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه سقوا ثم نظر الى الخاتم على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به وكان فسر

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا على ان يغرس له النخلة فيعمل سلمان فيه حتى تطعم - 00:17:14

صلى الله عليه وسلم النخل الا نقلة واحدة غرسها عمر رضي الله عنه فحملت النخل ولم تأني النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما شأن هذه؟ فقال عمر يا رسول الله انا غرستها - [00:17:34](#)

اجعلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تراثها فحملت من عامها. المعروف ان سلمان الفارسي رضي الله عنه كان مجوسا ثم اسلم وانتقل من المجوسية الى اليهودية. وكان على من المجوسية الى النصرانية - [00:17:54](#)

وكان موحدًا حتى في حال نصرانيته. وانتقل من راهب الى راهب حتى بيع في المدينة فاشتراه يهودي فكان هو حبرا من احبار اهل الكتاب اه وعالما من علماء اهل الكتاب - [00:18:14](#)

اطلع ورأى في كتب اهل الكتاب صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وصفة النبي صلى الله عليه وسلم من صفته انه لا يأكل

الصدقة ويأكل الهدية. فقدم له في اليوم الاول الصدقة ما اكلها. في اليوم الثاني - [00:18:31](#)

قدم له هدية قال ابسطوه فاكل مع اصحابه ثم اراد ان ينظر الى خاتم النبوة على ظهر رسول الله. جاء في بعض الروايات فطرح النبي صلى الله عليه وسلم الثوب عن ظهره. حتى - [00:18:51](#)

رآه سلمان فظلمه عليه الصلاة والسلام ظم سلمان النبي صلى الله عليه وسلم. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه يريد ان ينظر الى خاتم النبوة. فلما رأى الخاتم انقض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمه ثم تشهد واسلم رضي الله تعالى عنه. وقد كان -

[00:19:05](#)

بيع وهو حر واشتراه يهودي. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقه قال فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من اليهود واشترط اليهود على ان يغرس ان يغرس لهم نخلا مع الدراهم اشترطوا شر. انه

يغرس - [00:19:29](#)

نخيل في هذا المكان والنخيل الغرس النخيل يعني استصلاحها واستصلاحها استزراعها فيعمل سلمان فيه حتى تطعم. شف الشرط طويل شوي. اليهود هكذا دائما يجيبون اشياء لانهم قالوا في انفسهم لو شرطنا هذا الشرط اخذنا الدراهم واذا ما انتجت

النخلات يبقى عبدا عندنا - [00:19:52](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فغرس لهم النخل كله النبي بنفسه غرس لهم النخل وضع عافية اماكن زراعتها الا نخلة واحدة غرسها عمر رضي الله عنه فحملت النخل من عامها مباشرة المعروفة ان النخل - [00:20:23](#)

لا تطعم اي لا تخرج التمر الا بعد سنتين او ثلاث. او اربع او خمس لكن ببركة غرس النبي صلى الله عليه واله وسلم غرست النخل من عامها. ليفك الله ها عبودية سلمى - [00:20:42](#)

الا نخلة واحدة. فجاء سلمان الى النبي صلى الله عليه وسلم يبين له الحال. فقال الرسول ما شأن هذه؟ قال عمر يا رسول الله انا

فنزعتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرسها من جديد فحملت من عامها فاعتقت - [00:21:02](#)

لذلك هذا هو السبب لو قال لكم قائل لماذا سلمان لم يشهد غزوة احد؟ لانه كان مشغولا بعبوديته سيده واضح؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد الغساني قال حدثنا بالشكر وضاح قال حدثنا ابو عقيل التوقي عن ابي هريرة - [00:21:19](#)

العربي قال سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره ضوعة ناجسة. هنا الراوي قال كان في ظهره ولا شك ان ما بين الكتفين هو بداية الظهر. هذا هو المقصود في ظهر يعني - [00:21:43](#)

بداية فقار الظهر فلم تكن الخاتم في رقبتك ولم تكن على كتفي وانما كان في بداية فقرات ظهري صلوات ربي وسلامه عليه. قال كان في ظهره بضعة البضعة هي قطع - [00:22:03](#)

البضعة هي القطعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني يربيني مراياها بضعة يعني قطعة قال كان في ظهره بضعة

وناشجة يعني ظاهرة. وقد مر معنا قول الازهري امام اللغة انها مثل الجوزة اذا كان معلقة مع - [00:22:20](#)

ما اصلها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا احمد ابو الاسعد العلمي البصري قال اخبرنا احمد بن زيد العاصي رضي الله تعالى عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه فذقت هكذا من خلقه فعرفا - [00:22:41](#)

فالقى الرداء مثل الجمع حولها كأنها فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نعم ولكم ثم تلاهى به الايات واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:23:05

قال انه الله اقرأ التنبيه الحين اي لا تشغلون بالتنبيهات عن الدرس قفوا في المواقف المعتادة حتى لا ننشغل بسيارة فلان وفلان عن الدرس. نعم. اسود سبحان الله ندرس اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك اعطوا الطريق حقه. حديث عبد الله بن سرجس على وزن نرجس عبد الله بن سرجس رضي الله عنه - 00:23:35

على وزن نرجس قال اتيت رسول الله وهو في اناس من اصحابه. فدرت هكذا من خلفي هكذا ايش؟ اشارة اشار فعرف الذي اريد.

النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان هذا رجل من اهل الكتاب يريد ان ينظر الى خاتم النبوة - 00:24:06

قال فالقى الرداء ها عن ظهره. القى الرداء عن ظهره. الرداء الثوب الذي يتغطى به الانسان. قد كان جل ثياب النبي صلى الله عليه

وسلم ازار ورداء في اول الاسلام. فلما انعم الله عليهم صاروا يلبسون القمصان - 00:24:26

والا في الاول الاسلام كان ازار ورداء ما عندهم شيء اخر احسن واحد فيهم من يملك ثوبين ازار ورداء والا جل اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم ما كانوا يملكونه الا ثوبا واحدا. ان اتزر به ها ظهر صدره - 00:24:46

وكثيفة وان جعله على اعلاه ظهر ساقه فكانوا يبتزرون يقول رضي الله عنه فرأيت موضع الخاتم على كتفه مثل الجمع. الجمع اه

يعني لما تجمع كفك هكذا معناها ان هذه الغدة الحمراء التي مرت معنا وهي مثل البيضة ليست ملساء بل فيها هكذا تجاعيد مثل

التجاعيد جمع اليد اذا - 00:25:05

يدك فهي بهذه الصورة قد ذكرت لكم ان الازلي قال مثل الجوز اذا كان في اصلها. الجوز ايضا فيه تجاعيد اذا هذه صفة للصورة

الظاهرة لهذه القطعة البارزة من اللحم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه - 00:25:35

الاوصاف كلها مذكورة في كتب الاولين. قال مثل الجمع او مثل الجمع حولها خيلان. الخيلان جمع قال شو تسمون هذي ها؟ ما

تسمونه يا خال؟ حبة الخال معروف. فهم ايضا يقولون خال وخيلان جمع. يعني حوالين - 00:25:56

الكتف حوالين الخاتم فيه خيلان. هذا معناه كأنها تأليل. تأليل قطعة اللحم الزائد الذي يكون في الرقبة او في الكتف الخيلان هذه لون

السواد طبعاً او حمرة وهي ايضا بارزة مثل التأليب قال - 00:26:19

وحتى استقبلتم فقلت غفر الله لك يا رسول الله يعني كأنه احس انه اتعب النبي صلى الله عليه وسلم حتى كشف عن ظهره فقال

ولك فقال القوم وما المقصود به الذين عنده جالسين؟ ها؟ يعني تلامذته مثل عاصم وغيرهم. استغفر لك رسول الله. يعني -

00:26:39

استغفر هنا استفهام يعني أستغفر لك رسول الله؟ فقال نعم ولكم ها بعد الله الرسول استغفر لك ثم بعد ابشروا بالخير ثم تلا هذه

الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. نعم - 00:27:05

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل رضي

الله تعالى عنه انه قال كان سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه. قوله - 00:27:25

ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشاعر اسمه جنس. والمفرد منه شعرة الشعر اسم جنس والمفرد منه شعرة.

والمقصود بهذا الباب بيان حال شعر النبي صلى الله عليه وسلم. هل كان - 00:27:45

او قوطاً او مرسلًا. وبيان طوله هل كان جمّة او وفرة او لمة وبيان لونه هل كان اسود او ابيضاً او احمر واضح؟ اذا في هذا الباب

يتحدث يريد الروايات الروايات التي فيها بيان - 00:28:04

صفة الطول شعر النبي صلى الله عليه وسلم وحال شعر النبي صلى الله عليه وسلم ولو لشعر النبي صلى الله عليه وسلم. فاول

الحديث طول شعر النبي صلى الله عليه وسلم. قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه. هذه قلنا لكم انها

الوفرة الى نصف اذن - 00:28:24

هذه الوصفة فاذا نزل عن شحمة الاذن اللمة. اذا وصل كتفين ها الجمّة او الجمّة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله لذلك تقول اسمح

لي شيخ يوسف جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنا نوفر شعورنا. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:44

قصصنا شعورنا الى اللمة ايه خلاص الرسول صلى الله عليه وسلم مات فما في داعي انها تتزين وشعرك طويل يصعب عليه الاغتسال فكانت تقص شعرها ما في احدها تتزين - [00:29:11](#)

مو مثل حريمنا اليوم ويسبحون الحريم اللي يسمعون كلامي مع الاسف اصبح الحريم اليوم يتجملون للحريم هذا غريب جدا المرأة تتجمل لبعلمها ما تتجمل للحريم ربما اليوم المرأة تتجمل للنساء اشد من تجملها لزوجها هذا عجيب جدا - [00:29:24](#)
هذا مخالف للفطر الرجل انما يلبس ثيابا نظيفة للرجال. هيا حسن كذلك المرأة عليها ان تلبس ثيابا نظيفة جميلة معطرة للنساء مو تتجمل مو تضرب مفاتها. اظهار المفاتن منها لا يجوز ان تكون الا لبعدها. نعم - [00:29:45](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا امام المرسلين قال اخبرنا عبد الرحمن ابن سلمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها اما كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من امام واحد وكان له شعر فوق الجنة وتوبة اخرى. هل ناد ابن - [00:30:08](#)

يا مشتري من اكثر مشايخ الترمذي تأثرا به الترمذي تأثر كثيرا في زهد هنادي بن السري ابو السري. كان رجلا زاهدا عابدا من ازهد الناس من علماء البصرة كثرة الترمذي بشخصيتين في الزهد تأثر هناد بن السري وفي العلم تأثر البخاري ومنهجية البخاري - [00:30:28](#)

وتأصيل البخاري اه روى هذا الحديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمرة اذا يعني فوق الجملة يعني شوي مرتفع. ما هو واصل للكتف - [00:30:55](#)
ودون الوفرة اذا اسفل شحمة الاذن. قلنا لكم ان شعر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على حال واحدة. احيانا يطول احيانا يقصر شعره احيانا يحلق شعره. في هذه الروايات ما هي متعارضة. فكل صحابي يحكي حال ووقت دون - [00:31:14](#)
دون وقت. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اهل المؤمنين قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعا بعيدا منكبيه وكانت امته تضرب شحمته - [00:31:34](#)

الحديث هذا ايضا حديث البررة هذه الاحاديث الثلاث في صفة طول شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيأتي الان صفة اه حال الشعر هل هو ققط او جعد او مسترسل؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:31:56](#)
حدثنا محمد البستاني قال حدثنا وهم مجرد بن حازم قال قال حدثني ابي عن قتادة قال ابن مالك رضي الله تعالى قال عنها كيف كان شعر الرسول؟ كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لم يكن بالجهل ولا بالسب كان يبلغ شعره - [00:32:16](#)
اذا لم يكن بالجعد ولا بالسب او السبق. مر معنا تفسير الجعد وتفسير السبق. اذا كان بينهم وما هي شعور العرب كان يبلغ شعره شحمة اذنيه؟ حتى من من النكات العجيبة ان العرب الذين خرجوا من - [00:32:36](#)

العرب اذا ارادوا ان يعرفوا العربي كيف يفعلون؟ قالوا ينظرون الى شعرهم فان وجدوهم مستغسلا قالوا ليس عربيا او وشوف وان وجدوه جعفا جعدا ققطا قالوا ليس عربيا. آآ لكن هذه ليست قاعدة لان في شعور العرب من ربما تكون - [00:32:56](#)
امه غير عربية فيكون شعره جعدا او ققطا او مسترسل فان الام لها تأثير في شعر الانسان والجدة والجد والى اخره. فرظا لو كان الرجل عربيا من جهة الالباء وكان في احد آآ جداته غير عربية ربما تأثر بها. نعم - [00:33:16](#)
احسن الله اليكم ما رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجي عن بنت ابي طالب رضي الله تعالى عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدنة وله اربع وثلاثون - [00:33:40](#)
ام هانيه بنت ابي طالب اخت علي وهي ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر بعض الكتاب في السير المؤرخين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبها وكان يريد الزواج منها لكن هذا لم يثبت بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا -

[00:34:00](#)

على اصحابه قالت رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة قدمتان يعني في احد قدوماته وله اربع

غدائر الغدائر جمع غديرة وهي ضفي غداير انا وزني الظفاير وزنا ومعنى. غدايا كظفاير وزنا ومعنى. ومفردها غدير كظفيرة -

[00:34:20](#)

ومعنى معروف غداه ولا لا شو تسمونه انتم؟ غدايا. اذا هذي واضحة. وهذا دليل انه عليه الصلاة والسلام كان ربما يطول شعره اكثر من جملة فاذا طال شعره اكثر من الجملة كان عليه الصلاة والسلام يجعلها غدائر. او ظفائر - [00:34:50](#)

وهذا اه هذه القدمة هذه القدمة قال بعض العلماء هي قدمته في عمرة القضية لانه في عمرة القضية حلق النبي صلى الله عليه وسلم او في فتح مكة. او في فتح مكة. على كل حال المهم ان ام هاني رأت حال النبي صلى الله عليه وسلم في شعره - [00:35:14](#) وهذا فيه جواز ان يجعل الانسان شعره ظفائر. اما اللحية فان ذلك من علامات اخر الزمان قد قال عليه الصلاة والسلام انا بريء ممن عقد لحيته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا قال حدثنا عبد الله ابن مبارك عن معمر عن ذلك عن انس رضي الله تعالى عنه ان - [00:35:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حدثنا قال حدثنا عبد الله ابن مبارك قال حدثنا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:09](#)

كان يزكي شعره وكان رؤوسهم. وكان في الكتاب يسلمون رؤوسهم وكان يحبه موافقة اهل الكتاب. فيما بشيء ثم فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه. هذا فيه بيان كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان شعره طويلا يفعل - [00:36:29](#) فيقول كان يسدل شعره. الاسدال هو انزاله اما الى الاعلى هكذا الى الامام او الى الخلف. هذا يسمى اسدل شعره يعني انه اما اسنده كله الى الامام ثم يقص ما يكون الى العينين او يجعله الى الخلف - [00:36:49](#)

وهذا هو الاقرب المقصود بالاسدال انه يجمع شعره للخلف هذا هو المقصود. ثم قال وكان المشركون يفرقون او يفرق قوم يعني قرأ يفرقون بضم الراء او يفرقون بكسر الراء. يفرقون او يفرقون. معنى يفرقون يعني - [00:37:09](#)

فرقون يعني يجعل نصفه الى الجهة اليمنى ونصفه الى الجهة اليسرى. من النص. هذا معنى فلان جعل شعره فرقا اي نصف بينه فنصف بينهم. وكان اهل الكتاب يسجدون رؤوس. والنبي صلى الله عليه واله وسلم اول ما قدم المدينة يحبها - [00:37:29](#) اهل الكتاب لعل وعسى ان يكون ذلك سببا في قبولهم الحق والدين. ولكنهم ما زادهم ذلك الا عتوا ولذلك يقول ابن عباس وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. ثم فرق رسول الله صلى الله عليه - [00:37:52](#)

رأسه يعني فيه فائدة جميلة والا وانا اقرأ هذا الحديث اليوم قبل ان اتي وقفت على فائدة لطيفة وهي جواز مشابهة الكفار في الاوصاف العامة التي ليست هي من خصائص ديني - [00:38:12](#)

فالمشركون فرطوا واهل الكتاب سجنوا سدل النبي صلى الله عليه وسلم في موافقة الكتاب ولا لا؟ طيب ولما ترك السدل وفرط في موافقة للمشركين ولا لا؟ لكن هل هذه موافقة في الامور التي هي من خصائص دينهم ولا في الامور العامة - [00:38:34](#) مثلا اضرب لكم مثال البنطلون اليوم البنطلون اليوم ليست من خصائص اهل الكتاب ولا المشركين. فاذا كان واسعا لا يصف البشرية ولا يبين العضو فلا يقال ان هذا فيه مشابهة لاهل الكتاب - [00:38:54](#)

كذلك الساعة لا يقال فيه مشابهة للكتاب. كل الناس يلبسون الساعة. هذه امور عامة. نستفيدها من هذا الحديث. فالتبني صلى الله عليه وسلم في الحاليين سواء اوفر سدة شابه من؟ في مشابهة لمن؟ هو يقول يحب موافقة اهل الكتاب - [00:39:09](#) فلما عاندوا ترك موافقتهم ورجع الى ما كان عليه قومه وهم على الشرك قبل ففرق شعره لا يقال هذه مشابهة للكفار وانما هذه من الامور العامة والم مشابهة المنهي عنها من تشبه بقوم فهو منهم اي في امور دينهم - [00:39:29](#)

اي في امور دينه. هذا المقصود بالحديث نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد البشاري قال حدثنا عبدالرحمن المهدي عن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة معي هنا سؤال لو ان انسان اراد ان يعمل طريقة في شعره مخصوصة لبعض الفساق -

[00:39:49](#)

فينهى عنه فينهي عنه. مثل كان مثلا في الستينات والسبعينات اطالة الشعر اطالة الشعر كان من خصائص بعض المخنثين عياذا بالله

آآ مثلا بعض الناس يترك آآ الشعر الرأس من امام على هيئة معينة تعرف ان هذه الهيئة انما يفعله عبدة الشيطان هذا لا - 00:40:19
لا يجوز للانسان ان يهبي شعره على طريقة معينة لبعض الكفار من الفساق او لبعض الطرق اهل البدع لا يجوز. ولذلك ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم من صفات الخوارج انهم يسبدون. يسبدون يعني فسر بتفسيرين. يترك - 00:40:42

تعبدوا وتعرفوا يعرف بعضهم بعضا او يسجدون يعني يحلقون. تعبدوا وتعرفوا فهذه لا تجوز. لا تجوز الموافقة البدع حتى في اوصاف
الخاصة وانما الانسان يفعل ما يفعله اهل بلده في الامور العامة - 00:41:04
المباحات العامة في المباحات العامة والامور العامة انت تفعل ما يفعلها البدن بلدتك. ما يجي انسان يقول ان رسول ترك شعره فانا
استن بشعر رسول الله واتركه. نقول السنة موافقته في هذا الفعل. كان يترك لان اهله كانوا يتركوه - 00:41:24
وانت اذا كان اهل قومك يتركون اترك اذا كانوا يقصون قص لكن لا تقص بطريقة خاصة لبعض الفساق او بعض اهل البدع لا احسن
الله اليكم قال رحمه الله تعالى احبانا جاء في ترجم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى الاقصى - 00:41:44
وحدثنا معلوم عيسى قال حدثنا مالك ابن انس عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
الترجل او الترجيل معناه آآ التمشط معناه التمشط - 00:42:08

والتنظف والتطيب وتسريح الشعر فام المؤمنين عائشة تقول كنت ارجل رأس رسول الله. يعني امشط شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم. اطيب انظف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حر - 00:42:28
فهذا فيه دلالة على ان الانسان اذا كان له شعر في لحيته او شعر في راسه عليه ان يهتم بنظافة هذا الشعر ترجمه وبتطيبه نعم
احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا مطيع قال حدثنا ربيع صبي. عن يزيد ابن ابانا هو الرصاصي -
00:42:47

امك عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسبيح نيته ان ثوبه ثوب
زيات. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن رأسه. لا شك ان الشعر - 00:43:12
اذا لم يطيب الدهن هنا يفسر بتفسيرين. بتفسير يدهن باصلاح يعني يحق كريم. لكن هنا يقال ادهن لانهم كانوا يدهنون بالودك حتى
لا يتعلق به الغبار او لا يصبح فروة الرأس خشن - 00:43:32
فمعنى كان يدهن رأسه ويسرح لحيته. يسرح يعني يمشط ينظف قال ويكثر القناع. القناع المقصود به هنا يعني الخرقه التي توضع
على الرأس حين استعمال الدهن يعني اذا حط الدهن على الراس حط فوقه شيء حتى يتثبت الدهان في الشعر يعني يبقى ثم اذا
حس انه - 00:43:53

الفروة شربت الدهن او شربت الكريمة يزيل القناع بعد ذلك صلوات ربي السلام عليكم. هنا يقول حتى كأن ثوبه ثوبه زيات على كل
حال هذه الرواية ضعيفة. فانه عليه الصلاة والسلام كان اطيب - 00:44:21
الناس وانظف الناس ثوبا ما كان يرضى عليه الصلاة والسلام ان يكون ثوبه ثوب زيات وادي رواية طعيفة اما عليه الصلاة والسلام كان
يدهن رأسه ويسرح لحيته فهذا هو مثل حديث السابق والاحاديث الاخرى في الصحيحين وغيرها. اما - 00:44:41

هذه الرواية كأن ثوبه ثوب زياف ليست لها شواهد. فهي ضعيفة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا ان المرسلين قال حدثنا
ابو الاحرص عن الاسعد ابن ابي الشعفاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة - 00:45:01
الله تعالى عنها انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب التيمم في قبوره اذا تطهر وفي ترجمه وبامتعانه لمن تعاني.
في الحديث السابق واللي قبله دلالة على ان الانسان ينبغي عليه ان يكرم شعره كيف - 00:45:18

وما امكن بدهن بطيب باي شيء. لا تترك شعرك اشعث اغبر. متى ما ترك الانسان شعره اضر ذلك رأسه ها ادهن في رأسك بكريم اي
اي شيء كان المهم شيء يكون يفيد اه النظافة من جهة ويفيد طيب الرائحة من جهة اخرى - 00:45:38
وفيد اللين فروة الرأس من جهة ثالثة لان ثروة الرأس بحاجة الى غذاء. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل. واما كان
يحب التيمم فلا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:46:01

التامة في ظهوره فيبدأ باليمين. الغسل باليمين والوضوء باليمين. صحيح انه لو انه قدم يساري على يمينه صح وضوءه. لكن يقدم اليمين عليه الصلاة والسلام. وفي ترجمه اذا ترجم يمشط اليمين اول - [00:46:15](#)

سواء فرق او ارسل ثم يمشط اليسار يمشط لحيته من جهة اليمين حتى التسوك تسوك الجهة اليمنى قبل اليسرى وهل تتسوك باليمين او باليسار سيأتي ان شاء الله؟ نعم وفي الامتناع قال اذا امتنع. اذا انتعل يعني اذا لبس النعل تلبس الدلال في الخف النعال ها تبدأ باليمين - [00:46:35](#)

لانه اكرام وفي النزاع تبدأ باليسار بالشمال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن الاسلام ابن اسنان عن الحسن العثماني الموظف رضي الله تعالى - [00:47:05](#)

انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث صحيح ولكن ينبغي ان نفهم مراده حديث عبدالله بن المغفل حديث صحيح. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل يعني التمشط والتنظف في الشعر الا غبا. الغب - [00:47:22](#)

اه الوقت بعد وقت بعد وقت او غبا يعني احيانا غبا يعني احيانا او غبا يعني بعد غيبة انسان راح مثلا الدوام ورجع لما رجع احتاج ان يرجل شعره هذا غب انسان راح البحر ورجع - [00:47:42](#)

شاء هذا غب انسان راح للبر ورجع هذا غب اذا ما المنهي عنه؟ نهى عن الترجل اي نهى عن الترجل ان يكون ديدنه ذلك ماسك المشط ما عنده شغلة الا يسبها - [00:48:11](#)

كانه هو والمرأة متلازمان هذه صفة ذميمة حتى في النساء. وبين ما راحت معاها المرأة تطالع نفسها كل دقيقة. شاكاة في نفسها المسكينة هذا غلط هذا غلق عظيم الانسان ينبغي ان يكون هناك اوقات معينة يرجل شعره يسوي نفسه انتهى الحال. اما ان ينشغل - [00:48:27](#)

فليس هذا من صفات الرجولة ولا من صفات الكمال. نعم احسن الله اليكم ما رحمه الله حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عن السماء عن حميم عبدالرحمن عوزي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل ربا. على كل حال اسناد - [00:48:52](#)

الحديث ضعيف ولكن معناه يدل عليه ايش؟ اسناد السابق ولا لا؟ وهو صحيح لكن ما صح قولنا لا يلزم منه ان ان يثبت فعله باسناد وان كان معناه لابد ما يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا عن الترجل الا غبا ثم هو يترجل في كل حال. ما عرف عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:18](#)

انه وبين ما راح كان المشت معه ابدًا. صلوات ربي وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الباب آآ فيه ذكر آآ بيان - [00:49:41](#)

لون شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. مر معنا في الاحاديث السابقة كيفية اه سورة اوحال الشعر جعودا وطول وعرض وايضا كيفية التطيب الان يذكر لون شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر الشيب الوارد عليه عليه الصلاة - [00:49:57](#)

والسلام. نعم لا اله الا الله حنا نبي نكمل بعد الاذان بعد. ايه. المفروض نوصل صفحة واحد وستين يعني نافقة لن يأذن المؤذن موجود احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن داود قال اخبرنا همام عن قتادة انه قال - [00:50:17](#)

الله تعالى عنه هل خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لم يبلغ ذلك انما كان سيبا في صبغيه ولكن ابو بكر رضي الله عنه ابو داود المقصود به هو هشام ابن عبد الملك الطيالسي وليس المقصود به ابو داود سليمان الاشعري - [00:50:42](#)

صاحب السنن لان ابا داود صاحب السنن هو قرين الترمذي ابو داود صاحب السنن قرين الترمذي. واما ابو داود هشام ابن عبد الملك الطيالسي فهو من طبقة شيوخ شيوخ اه - [00:51:02](#)

الامام شيوخ شيوخ الامام الترمذي وابو داود الطيالسي ادركه الامام البخاري رحمه الله تعالى. هنا حديث يقول قلت لان سليمان هل غضب رسول الله؟ الخطاب معناه صبغ الشعر. الخضار معناه صبغ الشعر - [00:51:18](#)

هل خضب رسول الله اي صبغ لحيته او رأسه؟ قال لم يبلغ ذلك. يعني لم يصل عمره الى عمر يحتاج فيه الى الصبر انتبهوا الان

واحفظوا هذا الان هذا الحديث لم يبلغ ذلك مع ما سيأتينا انه صبر. ليس هناك تعارض انما كان شيئا في صبغيه - [00:51:39](#)

الصدغان هما الشعر الذي يكون فوق الاذن الى ان يصل القرن هذا صبغ الرجل صبغين هذا مكان لان الشعر اول ما يبدأ بالبياض يبدأ في الصدغين. واطنك لو اطلعت وين تشوفون البياض - [00:52:01](#)

شف اول ما يبدأ البياض في شعر الانسان في رأسه يبدأ في الصبغين ومن اللحية يبدأ في آآ التفلة في اسفل التفلة ويبدأ في الطرف. هنا قال انما كان شيئا في صدغيه ولكن ابو بكر رضي الله - [00:52:19](#)

غضب بالحناء والكتم الحنا معروف والكتم نوع من التبت بعظ الناس يروح يشتري حنة سوداها؟ يقول انا انا صبغت بالحناء لا لا ما يجوز انك تشتري حنا اسود هذا ما في حنا اسود اصلا. هذا معالج كيميائيا خلوا لونه اسود وانت تصبغ فيه. هذا - [00:52:39](#)

بالسواد ما يجوز. قال انا صبغت بالكتم. الكتم لحاله لا يجوز. لماذا؟ لانه اسود فينبغي خلطه بالحناء حتى لا يبدو سوادا يأذن وبعد الاذان نكمل اذا يسمع انه الشيخ خالد - [00:53:05](#)

طيب الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان ان محمدا رسول الله - [00:53:24](#)

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد اذا جاء وقت الاقامة نبهنا بس - [00:54:32](#)

نعم احسن الله اليكم ويحب موسى قال حدثنا عن الرزاق عن معنيين عن يعني انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال ما عدت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربعة - [00:55:39](#)

شعرة شعرة بيضاء. اسحاق بن منصور المقصود به الكوسر. وليس اسحاق بن راهوية. هنا يقول في الحديث انس ما عدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربعة شعرة بيضاء. وقد مر معنا كم شعرة - [00:56:07](#)

اي شروط طيب من الراوي هناك مر معنا اليوم قبل اه المغرب طيب الان عشرون وهنا اربعة عشر وفي حديث جابر ابن سمرة انه قال اكثر من ذلك واقل يقول كما ذكرنا - [00:56:25](#)

فيما مضى ان هذا فيما يظهر للعاد هذا واحد او نقول بحسب ادهان رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه. فان ادهن لم يظهر البياض بكل شعر ظهر في بعضه وان لم يدهن ظهر البياض في الشعر كله بحيث يصل الى العشرين - [00:56:47](#)

او يكون بالمقصود بخفاء بعض الشعر دون بعض. نعم احسن الله اليكم قال الله تعالى هذا الحديث من فوائده معليش من الفوائد الفقهية جواز جلوس الرجل بين كاشف الرأس منين استفدناها؟ ان الصحابة كانوا ينظرون الى شعر رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف ينظرون لشعر رأس رسول الله وهو متغطي - [00:57:09](#)

معناه انه كان يجلس احيانا بين اصحابه كاشفا الرأس صلوات ربي وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد والمسمى قال ابو داود قال حدثنا شعبة عن سماته حرب قال سمعت الله - [00:57:39](#)

رضي الله تعالى عنه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم يرى منه شيء غريبا واذا لم يكن رضي به. نعم. اذا دهن رأسه حط عليه الدهن ولا طيب الطيب له لون. فيغطي على لون البياض - [00:57:55](#)

قلته يغطي على لون البياض لقلته هي حابة طيبة للدهن الهندي مثلا فانه يعلق بالشعر فلا يظهر البياض لقلة شعر البياض. واذا لم يدهن او لم يدهن رؤيا منه ذلك. نعم - [00:58:15](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن عفيف قال حدثنا يحيى ابن ادم عن سبيله عن عبيد الله ابن عمر عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال انما كانت سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة بيضاء - [00:58:34](#)

حدثنا ابو قرين محمد بن علاء قال حدثنا معاوية بني هشام عن سليمان عليه ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله قد شئت. قال شيئا في الواقعة والمرسلات وعنا - [00:58:54](#)

واذا الشمس كورت. يعني ظهر الشيء في الشعر الموجود في الجنب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الطرف الاعلى من رأسه

صلوات ربي وسلامه عليه بسبب التفكير في يوم القيامة فهو بسبب التفكير في الدنيا - [00:59:14](#)

ها المهم سبب التفكير في الهموم يعظ الناس يقول اه يقول والله زوجتي شيبتي. يعظ الناس يقول والله الدوام شيبوني. ويعظ الناس يقول لك والله هموم الدنيا شيبتي من شربها النظر في القيامة والايات التي تتحدث عن القيامة وبينهم؟ الله المستعان -

[00:59:34](#)

نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله تعالى حدثنا عن حدثنا شعيب مصطفى أنك تركت حديث سفيان بن وكيع يبي يختبرنا يلا احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا سفيان قال حدثنا محمد عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي محيدة رضي الله تعالى -

[00:59:55](#)

قالوا يا رسول الله نراد قدسك قال سيبتي هون واخواتها رحم الله شيخنا ابا كاتب شيخ مفلح ابن سليمان الرشيدي كنا نقرأ عليه احاديث في البخاري فمرة ترك احد زملائنا ولا نريد ان نذكر اسمه - [01:00:23](#)

ترك صفحة كاملة فقال له الشيخ ان كنت تريد ان تختبرني فسامحك الله وان اخطأت فسامحني الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبد الملك ابن عمير عن ايام - [01:00:42](#)

رضي الله تعالى عنه انه قال البيت الذي صلى الله عليه وسلم ومع المؤمن قال فقلت لما رأيت هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم وعليه وله شعر قد عاباه الشيب وشيبه - [01:01:06](#)

حديث ابي رمث التيمي تيمي الرباط لان في تيم قريش وابو بكر الصديق من تيم قريش. وهنا قال الربا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعني ابن لي. قال فأريته. يعني قال لولده مبني للمجهول - [01:01:26](#)

فوريته يعني قلت له شوف هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له لما رأيت هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب - [01:01:46](#)

وثوبان اخضران فيه الدلالة جواز لبس اللوان. ها مو مثل بعض الناس حتى في البرد يلبس البياض. واضح في دلالة على جواز لبس اللوان وان كان سيأتي معنا ان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الابيض - [01:01:59](#)

ولكن هذا فيه دلالة على جواز لبس اللوان عند الحاجة. ومن الحاجة البرد وشدة البرد. قال وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب طيب الان هذا الصحابي الصغير صحابي صغير. يقول وله شعر قد علاه الشيب والشيب هو احمر. لما قال علاء - [01:02:19](#) الشيب والشيب احمر معناها مو معناها ان الشيب هو الغالب لا المقصود ان الغالب في شعر رسول الله كأنه يريد ان يبيض كأن الشعر يريد ان يبيض لان الشعر اول ما يبيض مرة واحدة اول شي يصبح لونه احمر ولذلك قال علاه الشيب وشيبه احمر - [01:02:44](#) انا للحين ما صار أبيض انتبهوا اذا الغالب على شعر النبي صلى الله عليه وسلم اللون الاحمر في اخر حياته. لان الشعر الاسود يصبح احمر ثم يصبح ابيض فهذا ليس فيه تناقض مع ما سبق من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. او يقال او يقال هكذا -

[01:03:06](#)

له رضي الله عنه اما من الدنيا والطيب لا لا انه كان عليه الصلاة والسلام ابيض فلم يكن اه ظاهرا كان فيه شيء ولكن ليس ظاهرا لكن هو فسر قال شيبه احمق فالمقصود بشيبه الظاهر اي الاحمر هو الظاهر الغالب - [01:03:30](#)

على شعره صلوات ربي وسلامه عليه. طبعا ليس من الصبغ وانما من قرب البياض. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد الروماني قال حدثنا سؤال بن نعمان قال حدثنا حماد بن سلمة عن سلته حرب - [01:03:50](#)

قال قيل بهذا الله تعالى عنها اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد قال لم يكن في رأس رسول ثم صلى الله عليه وسلم شيء الا شعره في مفرق رأسه. اذا نعم هذا واضح لم يكن في - [01:04:09](#)

رأس رسول الله شيب الا شعرات في مفرق رأسه اذا ادهن وراهن الدهن وراهن الدهن وحينئذ في الرواية السابقة علاه الشيب المقصود به الاحمر وليس المقصود به الشيب الابيض جمعا بين الروايات. هذا ما يتعلق بلون شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

- [01:04:29](#)

احسن الله اليكم رحمهم الله تعالى باب ما جاء فيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن قال رضي الله قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم معي مع ابنة فقال ابنك هذا؟ فقلت نعم. اشهد بي. قال يا ابني -

[01:04:56](#)

ولا تجني عليهم قال ورأيت قوله بعض ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر اه على صفة الاطلاق ما قال باب خطاب رسول الله. وانما قال باب ما جاء في خطاب رسول الله لان الروايات فيها - [01:05:24](#)

مختلف. فبعض الروايات انه خضر. وبعض الروايات انه لم يخضب. وليست بين هذه الروايات من تضارب وما جاء في بعض الروايات من انه صلى الله عليه وسلم خطب المقصود به انه خضب لحاجة السفر مثلا او - [01:05:42](#)
بحاجة المرض او لحاجة التطبق. وما جاء انه لم يخطب فالمقصود لم يخضب لاجل الشيب لان الناس كانوا قديما يخضبون شعرهم بالحناء تطبيا. ويلبدون شعورهم لاجل السفر حتى لا يتأذوا - [01:06:02](#)

الشعب على هذا ينبغي ان يحمل. وهنا قال ورأيت الشيب احمر فظن هذا الصحابي ابو ريمت رضي الله عنه انه ان الشعر كان احمر من من من الخطار من الخطار ولذلك - [01:06:20](#)
هذا هو الترمذي ها هنا ولكن لا من قال لم يخضب فكيف يجمع بين رواية احمر ولم يخضب الجمع انه كان احمر مائلا الى الشيب لسن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:06:36](#)

سلام الله عليكم. قال قال ابو عيسى هذا احسن سيده رمي في هذا الباب الروايات. لان الروايات الصحيحة كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيء وابوه ابن تيمية مر معناه من تيم الربا ابو عيسى يقول - [01:06:53](#)

هذا احسن شيء لان قوله احمر وفي بعض الروايات صحيح انه لم يبلغ الشيب اذا معناه ان الاحمر قريب من الشيب وليس بشهيد ولذلك لم يكن محتاجا الى ان يخذل. ومن لم يعرف ذلك ظن انه غضب - [01:07:13](#)

فما جاء في بعض الروايات انه غضب يقال بظنه الغالب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا سفيان بن موسى قال حدثنا ابي عن سيدنا العثماني ابن موهب قال سلام وغيره رضي الله تعالى عنه هل - [01:07:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال ابو عيسى ورأى ابو معاوية فهذا حديث عثمان ابن عبد العزيز فقال عن يعني هذا الحديث عن ام سلمة حديث صحيح - [01:07:47](#)

حديث ابن سلمة وحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فعلم هذا نحمل الخطاب ومرة ومرت احاديث انه لم يغضب من الشيء كيف نجمع بين الروايات؟ نقول غضب لا من وانما غضب للحاجة او للتطبط - [01:08:02](#)

او ان المقصود بالخضاب هو الادهان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم عن عن امرأة تسير للتخاضية قالت انا انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدو به ينفذ رأسه وقد اغتسل وبأسه رجع - [01:08:23](#)

اللهم منهما شك فيك في هذا الشيخ على كل حال الحديث هذا ضعيف من حيث السند لكن كون كونها رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد اغتسل وبرأسه ردع او ردغ من حنا. هذا الذي قلنا انه ربما صبغ بالحناء تطبيا. وقد كانوا القدماء يصبغون -

[01:08:47](#)

لا تطبيا اذا حسوا بصداع شديد او حرارة شديدة لان الحناء يبرد الرأس. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حتى سمعتم انه عبدالرحمن قال حدثنا عنهم عاصي قال حدثنا حماد ابن سلمة قال حدثنا عن - [01:09:13](#)

رضي الله تعالى عنه انه قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخبوا. قال اما لو اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد غين شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس في رضي الله تعالى عنه مخضوبا. وهذا ايضا يحمل على ما - [01:09:32](#)

مخضوبا اي مائل الى الحمرة لقرب الشيء. او مخضوبا بسبب الحناء. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وانا على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نقف على هذه ان شاء الله نكمل - [01:09:52](#)

في الغد بعد صلاة العصر الساعة الرابعة نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وبان الله تبارك وتعالى ترون رسول الله وصلت

المنام الليل ان شاء الله. قولوا امين - 01:10:08

- 01:10:25